



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)

Assis. Prof. Dr. Khaled Turki Aliwi

Diyala University - College of Basic Education -  
Department of History\* Corresponding author: E-mail  
:basichist10te@uodiyala.edu.iq

**Keywords:**  
request for knowledge,  
hearing a scientific  
social impact

## ARTICLE INFO

## Article history:

Received 8 Feb. 2022

Accepted 8 Aug 2022

Available online 14 Dec 2022

E-mail: [t:jtuh@tu.edu.iq](mailto:t:jtuh@tu.edu.iq)

©2022 COLLEGE OF Education for Human  
Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN  
OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY  
LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



## Scholars of Mecca and the Last of the Companions: Abu Al- Tufail Amer bin Wathila Al- Laithi as a Model

## A B S T R A C T

The study of Islamic history, especially the blessed Prophet's biography, is one of the most important periods of time for Muslim historians. The principles and teachings brought by this era has changed the course of all humanity, whose banner was carried by the master of human beings and the best of human beings, our master Muhammad bin Abdullah (Peace be upon him). There are many scholars who studied the biography of the Messenger (Peace be upon him), his battles, and his great companions. One of them is the subject of this study, namely Amer bin Wathila bin Abdullah bin Amr bin Jahsh and it is said Khamis bin Jarri bin Saad bin Laith bin Bakr Bin Abd Manat Bin Ali Bin Kinana Abu Al-Tufail Al-Laithi. It is said that Amr is the most faithful of the Companions according to people of hadith. He grew up in Mecca from which his personality and diverse talents become an important reference for a group of famous founders of biography and al-Maghazi, and the science of history. The research examines the Prophet's biography through this personality trying to highlight his political, administrative and scientific life, his class, his journeys in seeking knowledge, his documentation, and his death.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit  
University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.1.2022.16>

علماء مدينة مكة أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي خاتم الصحابة (ت110هـ) إنموذجاً

أ.م.د خالد تركي عليوي / جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

**الخلاصة:**

تعد دراسة التاريخ الإسلامي ولاسيما السيرة النبوية المباركة من أهم الحقب الزمنية عند المؤرخين المسلمين ، لما جاءت به هذه الحقبة من مبادئ وتعاليم غيرت مسار الإنسانية جمعاء حمل لواءها سيد الكائنات وخير البشر سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ ، ومن بعد صحابته الأطهار ، وتألفت هذه الحركة بعد

منتصف القرن الأول الهجري ، وظهر أكثر من واحد من العلماء الذين توجهوا الى دراسة سيرة الرسول ﷺ ومغازيه ، ومن هؤلاء الصحابي الجليل ، ومن كبار التابعين:(عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ويقال خميس بن جرى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة ابو الطفيل الليثي ) ويقال عمرو والأول أصح خاتم الصحابة باتفاق أهل الحديث ولد عام احد في مكة وادرك ثمان سنين من حياة الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) الذي نشأ وترعرع في مكة، وتربى في وسط عائلة خدمت الإسلام وعنيت بالعلم ، ومن هذا المجتمع وتلك الأسرة تبلورت شخصية الصحابي عامر بن واثلة الليثي ، ذات المواهب المتنوعة ، ليكون مرجعاً مهماً لجماعة من مشاهير مؤسسي السيرة والمغازي ، وعلم التاريخ . وقد استهوتنا دراسة السيرة النبوية من خلال هذه الشخصية ولاسيما أن هذا الموضوع اذ لم تفرد عنه دراسة أكاديمية متكاملة او بحث علمي متكامل ، ولم تسلط عليه الأضواء كما ينبغي ، وبحسب اطلاعنا وطوال مدة البحث لم نجد من كتب عن هذا الموضوع ، وهذا ما كان له الأثر فينا للبحث عنه من خلال بحث مختصر محاولين فيها الوقوف على سيرته الذاتية وحياته السياسية والادارية والعلمية وطبقته ورحلاته في طلب العلم واقوال العلماء واهل الجرح والتعديل فيه وتوثيقه ، ووفاته .

مفتاح البحث: طلب العلم، سماعه، مآثر علمي، اجتماعي

المقدمة( نطاق البحث ومصادره )

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان الى يوم الدين وبعد

تعد دراسة التاريخ الإسلامي ولاسيما السيرة النبوية المباركة من أهم الحقب الزمنية عند المؤرخين المسلمين ، لما جاءت به هذه الحقبة من مبادئ وتعاليم غيرت مسار الإنسانية جمعاء حمل لواءها سيد الكائنات وخير البشر سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ ، ومن بعد صحابته الأطهار ، إلا أنهم لم يدونوا في عهده ﷺ شيئاً عن سيرته ومغازيه وأفعاله ، الأمر الذي دفع المسلمين بعد وفاته ﷺ ، أن يهتموا بتتبع حياته ﷺ كحديثه وغزواته ، وما جرى فيها من وقائع ، امتثالاً لما أمر الله عباده بأتباع رسوله والافتداء به ، وذلك بقوله تعالى ( لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ) (سورة.الأحزاب:21) .

وتألفت هذه الحركة بعد منتصف القرن الأول الهجري ، وظهر أكثر من واحد من العلماء الذين توجهوا الى دراسة سيرة الرسول ﷺ ومغازيه .

ومن هؤلاء الصحابي الجليل ، ومن كبار التابعين:(عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ويقال خميس بن جرى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة ابو الطفيل الليثي ) ويقال عمرو والأول أصح خاتم الصحابة باتفاق أهل الحديث ولد عام احد في مكة وادرك ثمان سنين من حياة الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) الذي نشأ وترعرع في مكة، وتربى في وسط عائلة خدمت

الإسلام وعנית بالعلم ، ومن هذا المجتمع وتلك الأسرة تبلورت شخصية الصحابي عامر بن واثلة الليثي ، ذات المواهب المتنوعة ، ليكون مرجعاً مهماً لجماعة من مشاهير مؤسسي السيرة والمغازي ، وعلم التاريخ .

وقد استهوتنا دراسة السيرة النبوية من خلال هذه الشخصية ولاسيما أن هذا الموضوع ( علماء مدينة مكة ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي خاتم الصحابة إنموذجاً ) لم تفرد عنه دراسة أكاديمية متكاملة او بحث علمي متكامل ، ولم تسلط عليه الأضواء كما ينبغي ، وبحسب اطلاعنا وطوال مدة البحث لم نجد من كتب عن هذا الموضوع ، وهذا ما كان له الأثر فينا للبحث عنه من خلال بحث مختصر محاولين فيها الوقوف على سيرته الذاتية وحياته السياسية والادارية والعلمية وطبقته ورحلاته في طلب العلم واقوال العلماء واهل الجرح والتعديل فيه وتوثيقه ، ووفاته .

أما عن خطة البحث: فقد اقتضت دراسة البحث تقسيمه الى ثلاثة مباحث ومقدمة وخاتمة وثبت المصادر والمراجع.

المبحث الاول:

فقد تناول حياة عامر بن واثلة الليثي من حيث نسبه وكنيته واسرته من حيث مكانتها في التاريخ الاسلامي ومدى تأثيرها في سيرته؛ وتاريخ ولادته ونشأته الاولى وأسرته

المبحث الثاني :

فقد تضمن حياته السياسية والادارية ؛ وطبقته ؛ ورحلاته في طلب العلم .

المبحث الثالث:

فقد خصص لدراسة اقوال العلماء فيه وتوثيقه فضلا عما تقدم فقد بحثنا تاريخ وفاته ومكانه 0

أهم المصادر المستخدمة في البحث:

حاولنا في هذا البحث الاعتماد على امهات المصادر التاريخية التي عرف مولفوها بالثقة ولا بد من

الوقوف على ابرزها للتعرف بأهميتها وفائدتها للبحث دون الغوص في تحليل تلك المصادر 0

1 - كتب التفسير :

وهي الكتب المتخصصة بتفسير القرآن الكريم ومعرفة اسباب نزوله منها كتاب،( الجامع لأحكام

القرآن ) للقرطبي(671 هـ )،( تفسير القرآن الكريم ) لابن كثير (ت774 هـ ) .

2- كتب الحديث :

من المصادر التي لا يمكن ان يتخطى الباحث اهميتها في مجال دراسة احداث التاريخ الاسلامي

ولاسيما السيرة النبوية المباركة ، وكان من ابرزها كتاب (سنن أبي داود ) لأبي داود (275 هـ) .

3 - كتب التاريخ :

ويأتي في مقدمتها (تاريخ خليفة بن خياط ) لخليفة بن خياط (ت240 هـ) وكتابي ( التاريخ الكبير

والتاريخ الصغير ) للبخاري (256 هـ ) وقد كان لهذه الكتب اهمية كبير في اغناء هذا البحث

4- كتب الطبقات والتراجم :

من المصادر التي عول عليها البحث كثيرا كتب ( التراجم والطبقات ) ويأتي في مقدمتها كتاب ( الطبقات الكبرى ) لابن سعد (ت 230 هـ ) كما افدنا من كتاب ( الطبقات ) لابن خياط (ت 240 هـ ) بمعلومات قيمة تتعلق بنسب الصحابي عامر بن وائلة الليثي وطبقته وتحديد سنة وفاته 0

5 - كتب الانساب :

وقد جاءت استعانتنا بهذه المصادر للوقوف على نسب الصحابي عامر بن وائلة الليثي ، ومن اهم هذه الكتب ( الانساب ) للسمعاني ( ت 562 هـ ) 0

6 - كتب المعاجم :

كان لكتب معاجم اللغة حضور في هذا البحث فقد افدنا منها في فهم وتوضيح بعض المفردات التي تغيرت دلالتها اللغوية واصبح من الصعب فهم معانيها منها كتاب ( مختار الصحاح ) للرازي (ت 666 هـ).

### المبحث الاول

اسمه ولقبه وكنيته:

هو الصحابي عامر بن وائلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش ويقال خميس بن جدي بن سعد بن ليث بن بكر عبد مناة بن علي بن كنانة<sup>(1)</sup> بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان<sup>(2)</sup> الكناني ثم الليثي<sup>(3)</sup>، ويقال اسمه عمرو و الاول اصح<sup>(4)</sup>، وكانت له صحبة وروى عن الرسول محمد (ص) واخر من مات ممن ادرك النبي محمد (صلى الله عليه وسلم ) بمكة<sup>(5)</sup>. اما عن كنيته فقد كان يكنى ابو طفيل المكي<sup>(6)</sup>، وهو بكنيته اشهر<sup>(7)</sup>، اما اصل الصحابي عامر بن وائلة (رض) فهو من اهل مكة. سكن الكوفة ثم رجع الى مكة فمات بها<sup>(8)</sup>.

ولادته :

انعكست وفرة المعلومات عن الحياة الاولى للصحابي عامر بن وائلة (رض) على معرفة سنة ولادته بدقة . اذ ان جميع المصادر اشارة الى انه ولد عام احد وادرك ثمان سنين من حياة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم )<sup>(9)</sup>، وهذا يعني أنه ولد سنة (3هـ)

نشأته واسرته :

نشأ الصحابي عامر بن وائلة الليثي ( رض) في مدينة مكة بعد ولادته فيها سنة ثلاث للهجرة. وترعرع في ربوعها وعاش معظم حياته في احضانها ، متعلماً . حيث تشير المصادر التاريخية الى ذلك : انه من اهل مكة<sup>(10)</sup>، واستقر المقام به فيها الى ان رحل الى الكوفة ونزلها وورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان وبعد ذلك في صحبة الامام علي بن ابي طالب (رض) وعاد الى مكة بعد استشهاد الامام علي بن ابي طالب ( رض ) سنة اربعين هجرية. واقام بها حتى مات وهو اخر من توفي من

صحابية الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) في مكة<sup>(11)</sup> , رأى الرسول محمد (ص) في حجة الوداع<sup>(12)</sup> , ويقول ابن عساکر ت(571 ) عن روى عن عامر بن وائلة الليثي انه قال سيف بن وهب : " دخلت على ابي الطفيل بمكة فقال : اتى عليّ تسعون سنة ونصف فكم اتى عليك ؟ قلت انا ابن ثلاث وثلاثين سنة، قال علي بن المديني . اخر من بقى من اصحاب رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) بالمدينة سهل بن سعد الساعدي واخر من بقى بالبصرة انس بن مالك واخر من بقى بالكوفة ابو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي من بني سواءه بن عامر ، واخر من بقى بالشام عبد الله بن يسر المازني من بني مازن بن منصور واخر من بقى بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء واخر من مات بمكة ممن رأى النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ابو الطفيل عامر بن وائلة الليثي وكان ابو الطفيل يقول : ما بقى على وجه الارض احد يقول انه رأى رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) غيري:"<sup>(13)</sup> .

وكان الخوارج يذمونهم باتصاله بالأمام علي بن ابي طالب (رض)<sup>(14)</sup> , ويقول البخاري: " ذكره ابن ابي خيثمة في شعراء الصحابة وكان فاضلاً عاقلاً حاضر الجواب فصيحاً، وكان شاعر كنانة واحد فرسانها ومن ذوي الجاه والسياد<sup>(15)</sup> .

وتحدثت المصادر عن اسرته، وما كان لها من مآثر علمي في مكة وخارجها فأبوه: " وائلة بن عبد الله بن عمر الليثي ويقول ابن الاثير : ذكره البيهقي واورد له من طريق عمر بن يوسف الثقفي قال : رأيت الحجر الاسود ابيض وكان اهل الجاهلية اذا انحروا بدنهم لطخوه بالفرث ولدم<sup>(16)</sup> , ويقول ابن حجر (ت852) هذا حديث عجيب<sup>(17)</sup> , وعلى الرغم من وجود ترجمة كاملة عن نسبه الا اننا لم نعثر الا على هذه الرواية فيما يخص حياته العلمية ومروياته .

اما جده عبد الله بن عمرو بن جحش الكناني ، يقول ابن حجر (ت852هـ) : ذكره ابو علي بن السكن في الصحابة:"<sup>(18)</sup> .

اما ما يخص اشقائه من الاخوة والاخوات فلم يترك علماء النسب والتراجم عن عامر بن وائلة ، اية اشارة الى وجود شقيقات له ، اما الأشقاء فلم تذكر المصادر سوى اخ واحد هو سلمى بن ابي الطفيل، روى عن علي بن ابي طالب (رض) ، وعنه محمد بن إبراهيم ، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(19)</sup> , اما ابناؤه فقد ذكرت المصادر ابن واحد هو الطفيل قتل مع ابن الاشعث الكندي يوم دير الجماجم<sup>(20)</sup> , وكان احد الشجعان ومن وجوه قومه<sup>(21)</sup> , اما عن امه : فقد اختلفت الروايات عنها فقد قيل انها اسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصارية الاشهلية ام سلمة ويقال ام عامر<sup>(22)</sup> , وقيل هي بنت سعيد بن السكن واسمها فكيهة والاول اصح<sup>(23)</sup> , قتل ابيها يوم احد شهيداً وقتل معه ابنه عامر بن يزيد ( رضي الله عنهما )<sup>(24)</sup> , ويقول ابن حجر شهدت اليرموك وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها وعاشت بعد ذلك دهراً<sup>(25)</sup> , وكانت صحابية من المبايعات<sup>(26)</sup> , وكان

والدها من الصحابة<sup>(27)</sup>، وهي ابنة عم معاذ بن جبل<sup>(28)</sup>، ورأت رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وحدثت عنه<sup>(29)</sup>.

اما عن زوجة عامر بن واثلة ، واسمها ،ونسبها ، وهل ماتت قبله ام بعده . وهل كانت من الصحابيات ام لا ، فلم نعثر في المصادر التي بين ايدينا على أي اشارة طوال فترة البحث ، ولم يذكر هو نفسه من هذا القبيل شيئاً . ولا تلامذته من بعده. ولا ابنه الذي قتل سنة ثلاث وثمانين للهجرة مع ابن الاشعث . أما عن أحفاده فأن المصادر هي الاخرى لم تفصح عن شي من هذا القبيل 0 يظهر لنا من خلال دراسة نشأته واسرته انه من اسرة لها مآثر علمي واجتماعي كبير في المجتمع. حيث كان يحظى باحترام وتقدير معاصريه ممن هم من اقرانه ومن الذين تتلمذوا على يده. اضافة لهذا فقد كان من اصحاب الجاه والوجاهة في قبيلته حيث كان شاعرها وفارسها<sup>(30)</sup>، وكان من صغار الصحابة وخاتمهم ، ومن كبار التابعين ، وابوه وامه من الصحابة ، وتتلمذ على يد الصحابة ابو بكر وعمر وعلي(رض الله عنهم)<sup>(31)</sup> .

### المبحث الثاني

حياته السياسية والادارية:

عاصر الصحابي عامر بن واثلة الليثي ( رضي الله عنه) الكثير من الاحداث السياسية وشهد كثيراً منها فقد ادرك ثمان سنين من حياة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) وثمان وعشرين سنة في العهد الراشدي (11 هـ-40هـ) وستين سنة في العهد الاموي (40هـ-110هـ) وكان من اصحاب الامام علي بن ابي طالب (رض) . وشهد معه المشاهد كلها. ولكن لا توجد اشارة الى توليه أي منصب سياسي او اداري. ولكن هنالك اشارة الى ميوله السياسية دون تسلم منصب رسمي . فقد ذكر ابن منظور(ت711 ) عن روى عن عامر بن واثلة قائلاً : " لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان (65 هـ-86هـ) ارتحل عبد الله بن العباس ومحمد بن الحنفية بأولادهما ونسائهما حتى نزلوا مكة فبعث عبد الله بن الزبير اليهما يبايعان فأبيا... والح عليهما الحاحاً شديداً، فبعثا ابا الطفيل عامر بن واثلة الى شيعتهم بالكوفة وجاء بأربعة الاف رجل فحملوا السلاح حتى دخلوا مكة فكبروا تكبيرة سمعها اهل مكة وابن الزبير في المسجد فانطلق هارباً حتى دخل دار الندوة ويقال تعلق بأستار الكعبة وقال : انا عائد الله. قال : ثم ملنا الى ابن عباس وابن الحنفية واصحابهما وهم في دور قريب من المسجد ... فخرجوا بهم حتى انزلوهم منى فأقاموا ما شاء الله ثم خرجوا بهم الى الطائف ... :"<sup>(32)</sup> ، وهذا ان دله على شيء انما يدل انه كانت له ميول سياسية موالية للعلوين حيث كان من اصحاب الامام علي (رض) ، اما ما يخص الجانب الاداري . فلم نعثر طوال فترة البحث على انه قد تولى منصباً ادارياً .

### طبقتة:

الطبقات جمع طبقة، والطبقة في اللغة تعني الامة، والجيل بعد الجيل<sup>(33)</sup>، وقد تأتي بمعنى القوم المتشابهين<sup>(34)</sup>، وقد ورد هذا التعبير في القران الكريم في قوله تعالى {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ} <sup>(35)</sup>، أي منزلاً بعد منزل وحالاً بعد حال<sup>(36)</sup>، اما في اصطلاح علماء الحديث فتعني ، جماعة اشتركوا في السن والاسناد، ولقاء المشايخ، ووفياتهم، وبلدانهم، واحوالهم وكان يكون هذا هم شيوخ الاخر، او يقاربون شيوخه<sup>(37)</sup> ، والطبقة في العادة تساوي جيلاً، او عشرين سنة او عشر سنين<sup>(38)</sup> . وبلا شك فإن اهل الطبقة الاولى مقدمون على الثانية، والثانية مقدمون على الثالثة والدرجة الاولى في كل طبقة مقدمة على الثانية<sup>(39)</sup>، وقد عدّ خليفة بن خياط من الطبقة الاولى من اهل مكة ومن الطبقة التاسعة من سائر قبائل العرب<sup>(40)</sup> مجموعون على انه من الصحابة ومن طبقة كبار التابعين<sup>(41)</sup> .

رحلته في طلب العلم :

الرحلة لطلب العلم تقليد مبكر في تاريخ العلماء المسلمين يلجأ اليه الطالب بعد ان يستكمل علومه المحلية على علماء بلده، ولا سيما ان الدين الاسلامي حث على طلب العلم، فقد قال تعالى ( وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)<sup>(42)</sup>، فضلاً عن ذلك فإن السنة النبوية قد حثت على طلب العلم كقوله(صلى الله عليه وسلم ):" من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقه الى الجنة"<sup>(43)</sup> .

عاش الصحابي عامر بن واثلة الليثي (رض) حياة طويلة حافلة بالعلم. ويبدو ان اهتمامه وعنايته بطلب العلم كان منذ وقت مبكر من حياته، فقد رأى الرسول ( صلى الله عليه وسلم) وهو شاب وحفظ عنه احاديث وعن ابو بكر الصديق (رض) وعمر بن الخطاب (رض) وعن علي بن ابي طالب (رض)<sup>(44)</sup>، وبعدها استكمل علومه وثقافته المحلية على يد كبار الصحابة وعلماء بلده حيث يقول الذهبي (ت748هـ) : كانت له رؤية ورواية<sup>(45)</sup>، وكان يثني على الشيخين ابي بكر وعمر (رضى الله عنهم) ويترحم على عثمان (رض) وصاحب علي(رض) وشهد معه كل المشاهد<sup>(46)</sup> .

واشارت كتب التاريخ والتراجم التي وقفنا عليها ذكراً لرحلاته في طلب العلم وسماعه. فقد ذكرت له رحلة الى الكوفة منذ وقت مبكر من حياته والتقى كثير من العلماء فأخذ عنهم واخذوا عنه حيث يقول العجلي (ت261هـ): " نزل الكوفة وكان من كبار التابعين"<sup>(47)</sup>، وورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان وبعد ذلك عاد الى الكوفة وصحب الامام علي بن ابي طالب (رض) . وبعد ذلك عاد الى مكة واقام حتى مات وهو اخر من توفي من اصحاب الرسول ( صلى الله عليه وسلم) في مكة<sup>(48)</sup>، فعاش مائة وسبع سنين حافلة بالعلم والرحلة في سبيله .

### المبحث الثالث

سيرته العلمية :

كانت مكة قد تمتعت بخصوصية ثقافية ودينية في العهود القديمة وفي العهد الاسلامي بشكل خاص، وذلك كونها مكنًا مولد النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) وصاحبته الاطهار، ولذا كان الناس يفدون عليها من كل حذب وصوب للتزود بالعلوم، والمعارف ، وفي مثل هذا الجو العلمي والثقافي ، تلقى الصحابي الجليل ( عامر بن واثلة الليثي ) علومه على سماعه للرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) واكابر صحابيي وشيوخ عصره، ومن ثم اخذ منه تلاميذه العلوم والمعارف .

اولاً : شيوخه :

تلقى الصحابي الجليل عامر بن واثلة الليثي (رض) العلوم والمعارف المختلفة على ايدي العديد من الشيوخ، وكان له الاثر في تكوين شخصيته العلمية، وفيما يأتي عرض لاهم هؤلاء الشيوخ :

فقد رأى الصحابي ( عامر بن واثلة (رض)) الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) في يوم فتح مكة وحجة الوداع وكان صبيبا فسمع منه وحفظ عدد من احاديثه فقد روى عن الرسول (صلى الله عليه وسلم ) ما يقارب عشرين حديثاً وروى عن الخليفة ابو بكر الصديق (رض) وعن الخليفة عمر بن الخطاب (رض) وعن الخليفة علي بن ابي طالب (رض)<sup>(49)</sup>، وعن الصحابي حابس بن سعد بن ربيعة الطائي من الطبقة الاولى من الصحابة ، قتل يوم صفين<sup>(50)</sup>. والصحابي حذيفة بن اسيد بن امية الغفاري ، شهد الحديبية مع الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) نزل الكوفة من الطبقة الثالثة، توفي سنة (42هـ)<sup>(51)</sup>، والصحابي زيد بن ارقم غزا مع الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) سبع عشر عزوة، توفي سنة ست وستين للهجرة<sup>(52)</sup>. والصحابي زيد بن جارية بن عامر الاوسي، شهد يوم خيبر مع الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) توفي قبل ابن عمر أي قبل عام (84هـ)<sup>(53)</sup>، والصحابي سعيد بن زيد بن عمرو العدوي ابوه زيد احد العشرة المبشرين وهو ابن عم عمر بن الخطاب ( رض )، شهد احدى المشاهد كلها ، توفي سنة خمسين او احدى وخمسين في العقيق<sup>(54)</sup>. والصحابي عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، وكان يسمى حبر الامة ، توفي سنة سبع وثمانين<sup>(55)</sup>، والصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب ، اسلم مع ابيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وشهد الخندق ومؤته واليرموك وفتح مصر وافريقية ، توفي سنة (84هـ)<sup>(56)</sup>، والصحابي عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي احد ائمة الصحابة وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا واحداً وما بعدها . توفي سنة (32هـ). وصلى عليه عثمان بن عفان (رض)<sup>(57)</sup>، والصحابي معاذ بن جبل الانصاري الخزرجي ، وثقة الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) بقوله : " يأتي معاذ امام العلماء:"<sup>(58)</sup>، توفي بالطاعون سنة (18هـ)<sup>(59)</sup>، والصحابي نافع بن عبد الحارث بن حباله الخزاعي استعمله الخليفة عمر بن الخطاب (رض) على مكة والطائف وكان من فضلاء الصابة وكبارهم<sup>(60)</sup> .

ثانياً : تلاميذه :

مثلاً تتلمذ الصحابي ( عامر بن وائلة ) ( رض ) على عدد من الشيوخ من اهل العلم والمعرفة ، فقد تتلمذ على يده عدد كبير من الطلبة واخذوا العلم الجم، وفيما يأتي عرض لاهم هؤلاء التلاميذ:

فقد روى عنه ابن شهاب الزهري المتوفي سنة (124هـ) وكان احفظ اهل زمانه<sup>(61)</sup>، وابو الزبير محمد بن مسلم بن ندرس المكي الحافظ المكثّر ،الصدوق، توفي سنة(126هـ)<sup>(62)</sup>، وقتادة بن دعامة السدوسي البصري الضريّر الاكمه المفسر الحافظ العلامة ،توفي سنة (118هـ)<sup>(63)</sup>، وعبد العزيز بن رافع المكي الطائفي سكن الكوفة توفي بعد الثلاثين ومئة<sup>(64)</sup>، وعكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي المكي ، توفي سنة (115هـ)<sup>(65)</sup>، وعمرو بن دينار المكي مولا هم احد الاعلام، توفي سنة (126هـ)<sup>(66)</sup>، ويزيد بن ابي حبيب ، ومعروف بن خريوذ المكي مولى ال عثمان وكان اخباراً صدوق، توفي سنة (165هـ)<sup>(67)</sup>، ووبرة بن عبد الرحمن السلمي وابو عاصم الغنوي ويرد بن ابي زياد الهاشمي واسماعيل بن مسلم المكي وبسام بن عبد الله الكاهلي الصيرفي وجابر بن يزيد بن الحارث وجامع بن ابي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي وحبيب بن أبي ثابت وعبد الله بن سنان وسعيد بن اياس البصري ومهدي بن عمران المازني البصري ومنصور بن حيان بن حصيني الاسدي والحسن بن الحر بن الحكم وسيف بن وهب التميمي وشبل بن عياد المكي وعبيد الله بن ابي زياد القداح وعبيد بن مهران واخرون<sup>(68)</sup>.

توثيقه واقوال العلماء واهل الجرح والتعديل :

حظى الصحابي عامر بن وائلة الليثي ( رض ) عند اهل الجرح والتعديل بنسبة كبيرة من الثناء ولعل في مقدمة من اثنى عليه، وطرح عليه جلابيب الثقة العجلي (ت261هـ) حيث قال : "مكي ثقة نزل الكوفة مع الامام علي وكان من كبار التابعين وقد رأى النبي ( صلى الله عليه وسلم )وسمع من عبد الله بن مسعود :"<sup>(69)</sup> وقال عنه ابن عبد البر (ت463هـ) : "كان ثقة مأمونا" يعترف بفضل الشيخين ابو بكر وعمر (رضى الله عنهم) ويترحم على عثمان (رض)<sup>(70)</sup>، وقال الذهبي (ت748هـ) : "عامر بن وائلة الكناني له رؤية ورواية وعن ابو بكر وعمر ( رض الله عنهم) وكان من محبي الامام علي(رض ) ،وبه ختم الصحابة في الدنيا"<sup>(71)</sup>، ويقول ابن حجر : " ابو الطفيل مكي ثقة"<sup>(72)</sup>، ويتفق الجميع على صحابي جليل ومن كبار التابعين<sup>(73)</sup>، وله باع طويل في المادة التاريخية في مجال، التفسير، والحديث، والفقه، والسيرة، والمقاري، استشهد به كبار المؤرخين وعلى رأسهم البخاري (ت256هـ) بالدرجة الاولى من كبار المحدثين<sup>(74)</sup>، ولهذا خضنا البحث عنة 0

وفاته :

ليس هنالك في المصادر ما يشير الى سنة واحدة في قضية وفاته، حيث ان هنالك اختلافاً بهذه القضية، اضافة الى مكان وفاته، حيث اشار الى هذا المرفق ابن خياط (ت240هـ) وهو اقدم المصادر التي بين ايدينا الى انه : " توفي الصحابي عامر بن وائلة الكناني ابو الطفيل بالمدينة بعد سنة ومائة ويقال سنة سبع ومائة"<sup>(75)</sup>، ويقول ابن حبان (ت354هـ): " توفي بمكة سنة سبع ومائة وهو اخر من

مات من اصحاب الرسول ( صلى الله عليه وسلم) بمكة :<sup>(76)</sup> , ويشير ابن عبد البر (ت463هـ) بقوله: " توفي ابو الطفيل عامر بن وائلة سنة مائة أو نحوها :"<sup>(77)</sup> ولم يحدد مكان وفاته ومدفنه .

اما الخطيب البغدادي (ت463هـ) قال : " عاد عامر بن وائلة ابو الطفيل من الكوفة الى مكة واقام بها حتى توفي بعد المائة:"<sup>(78)</sup> , ولم يحدد السنة التي توفي فيها بشكل دقيق، وأشار الشيرازي (ت476هـ)، قائلاً: " انقضى عصر الصحابة ما بين تسعين الى مائة ، ومات ابو الطفيل بعد سنة مائة وهو اخر الصحابة :"<sup>(79)</sup> .

واشار ابن عساكر (571هـ) قائلاً: " توفي سنة مائة او نحوها مات بعد سنة المائة ويقال سبع ومائة:"<sup>(80)</sup> , ويضيف في موضع اخر قائلاً: " توفي سنة اثنتين ومائة بمكة:"<sup>(81)</sup> , ويقول ابن الاثير (ت630هـ): " توفي ابو الطفيل في مكة وقيل اقام في الكوفة ومات بها:"<sup>(82)</sup> ويقول الذهبي (ت748هـ): " عامر بن وائلة ابو الطفيل به ختم الصحابة في الدنيا توفي سنة عشر ومائة على الصحيح :"<sup>(83)</sup> , ويقول ابن قنفذ (ت810هـ) : " توفي ابو الطفيل سنة مائة من الهجرة وسنة بقرب من المائة وهو اخر من مات من الصحابة ( رضوان الله عنهم) ولم يبق احد بعده ممن رأى النبي ( صلى الله عليه وسلم) ولم تخرج المائة الاولى الا على انقراضهم (رضى الله عنهم):"<sup>(84)</sup> , واورد ابن حجر سرداً لا قوال العلماء في قضية وفاته قائلاً: " قال مسلم توفي ابو الطفيل ستة مائة وقال بن البرقي توفي سنة اثنتين ومائة وهو مشهور باسمه وكنيته جميعاً وعن مبارك بن فضالة توفي سنة سبع ومائة :"<sup>(85)</sup> .

وفي ضوء هذه الاختلافات تصعب عملية تحديد وفاته ولكن هنالك اشارة الا انه الاصح في هذه التواريخ سنة عشر ومائة حيث يقول البخاري(ت256): " حدثنا موسى قال حدثنا مبارك عن كثير بن اعين قال اخبرني ابو الطفيل عامر بن وائلة بمكة سنة سبع ومائة"<sup>(86)</sup> . ويقول ابن حجر: " قال وهب بن جرير بن حازم عن ابيه كنت بمكة سنة عشر ومائة فرأيت جنازة فسألت عنها فقيل لي ابو الطفيل"<sup>(87)</sup> , وهذا يعني ان تاريخ وفاته كانت سنة عشر ومائة"<sup>(88)</sup> .

#### الخاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته وتوفيقه لعباده يتم صالح الاعمال ... في ختام هذا البحث المتواضع الذي تناول دراسة ( ابو الطفيل عامر بن وائلة الليثي خاتم الصحابة ) ويعون الله وتوفيقه خرجنا بجملة من النتائج ، والتي يمكن اجمالها بالنقاط التالية :

1. كانت ولادته سنة (3هـ) في عهد الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) في عام احد في مدينة مكة المكرمة. وكان من سادات كنانة وفرسانها وشعرائها وشجعانها . واكتسب لقبه منها ، الكناني ثم الليثي ثم المكي .
2. كان يكنى ابو الطفيل وهو معروف باسمه وكنيته .
3. كانت امه من الصحابيات والسابقات بالإسلام ومن المبايعات للرسول(صلى الله عليه وسلم) .

4. جده عبد الله بن عمرو من الصحابة .
5. ينحدر الصحابي عامر بن وائلة من اسرة عريقة عرفت بمواقفها للإسلام. فضلاً عن ذلك فهي ذات مكانة علمية واجتماعية مرموقة حظيت بتقدير المؤرخين وثنائهم. مما اثر ذلك في نشأته ونبوغه العلمي ، ومن ثم ثقته واهمية علومه .
6. كانت له ميول سياسية دون تسلم أي منصب سياسي او اداري . كما في موقفه مع عبد الله بن العباس، وتحريك الجيش الراحلة من الكوفة اثناء فتنة عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان (65هـ-86هـ) .
7. حرص على تلقي العلم من كبار الصحابة ابو بكر الصديق (رض) وعمر بن الخطاب (رض) وعلي بن ابي طالب (رض) ومعاذ بن جبل (رض) وغيرهم. مما اعطى مصداقية لعلومه ومروياته .
8. تتلمذ على يده الكثير من طلاب العلم الذين عرفوا هم الاخرون بثقتهم وعدالتهم وكانوا من كبار اتباع التابعيين ومنهم الزهري، وابو الزبير المكي وقاتادة بن دعامة وغيرهم .
9. اظهرت الدراسة انقراض اسرة عامر بن وائلة الليثي من جهة ابناؤه واحفاده . اذ اشارة المصادر الى وفاة ابنه الطفيل سنة (83هـ) مع ابن الاشعث عهد الحجاج، ولم يترك أي ابن له .
- 10 اظهرت الدراسة انه من الجيل الاول من مدرسة مكة المكرمة ومن الصحابة وخاتمهم ومن كبار التابعين.
- 11 تتنقل بعد أن اكمل علومه ومعارفه على يد علماء بلدة بين مكة والكوفة والمدائن ، ناشراً علومه ومعارفه ، فكان حلقة وصل بين مدرسة مكة ومدرسة الكوفة والمدائن .
- 12 حرص على تلقي العلم والتعليم منذ ان كان صبياً حيث رأى رسول الله ( صلى الله عليه وسلم) وحفظ بعض احاديثه .
- 13 من خلال عملية البحث في معظم الآراء التي حددت وفاته يمكن ان نؤكد بأن وفاته كانت على الاغلب سنة عشر ومائة للهجرة .

### الهوامش والحواشي

- (1)-البخاري ، ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (256 هـ - 869م) ، التاريخ الكبير، تحقيق سيد هاشم الندوي ، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1986) ح5ص71 ، البخاري ، التاريخ الصغير ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، ط1 ، دار البشائر الاسلامية، (بيروت - 1989) . ح1ص252 ، ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت 852هـ - 1448م)، تهذيب التهذيب ، ط1، دار الفكر ، (بيروت - 1984) ، ح5ص51، السيوطي ، ابو الفضل عبدالرحمن بن ابي بكر (ت 911 هـ - 1505م ) ، اسعاف المبطأ برجال الموطأ، المكتبة النجادية، (مصر - 1969). ح1ص15
- (2)- ابن خياط ، ابو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري (240 هـ / 854م) ، الطبقات ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، ط2، دار طيبة . (الرياض - 982) ، ح1ص488 ، الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (ت463 هـ / 1070م) ، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية، (بيروت - بلات ) ج1 ، ص198
- (3)- ابن سعد ، ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت230 هـ - 844م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق احسان عباس ، ط1، دار صادر ، (بيروت - 1968) ، ح6ص64 ، ابن حجر ، ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني (852هـ / 1448م) ، الاصابة في تميز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط1 ، دار الكتب ، (بيروت - 1412م)، ح7ص230.
- (4)-ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن (ت571هـ / 1175م) ، تاريخ دمشق، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت- يلات) ، ح42ص431 ، المزني ، ابو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن (ت742هـ / 1341م) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط1، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - 1998م) . ح14ص79 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ح5ص71 .
- (5)-ابن حيان، ابو حاتم محمد بن حيان التميمي البستي (354هـ / 965م) ، مشاهير علماء الامصار ، تحقيق م. قلايشهر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1959م) ، ج1ص36 ، ابن حيان ، الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين احمد ، ط1 ، دار الفكر ، (بيروت - 1975م) ج3ص291، ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الاقريقي المصري (711هـ / 1311م)، مختصر تاريخ دمشق ، بعناية طائفة من المحققين ، ط1 ، دار الفكر ، (دمشق - 1984) ، ح1ص590 ، الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبدالله (ت764هـ / 1363م) ، الوافي بلوفيات ، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، (بيروت - 2000م) ح1ص321.
- (6)-ابن حنبل، ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ- 855م) ، الاسامي والكنى، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، ط1، مكتبة دار الاقصى، (الكويت - 1985) ج1ص29، ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (463هـ / 1070م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق تعلي محمد البجاوي، ط1، دار الجيل ، (بيروت - 1402هـ) ج1ص543، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج26ص120.
- (7)-الازدي، ابو الفتح محمد بن الحسين الموصلبي (374هـ/985م)، اسماء من يعرف بكنيته، تحقيق، ابو عبد الرحمن اقبال، ط1، (الهند-1989)، ج1ص50، ابن الاثير، ابو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري(ت630هـ / 1232م) اسد الغابة في معرفة الصحابة، انتشارات اسماعيليات، ( طهران-بلات)، ج1ص201، ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج2ص605 .
- (8)-ابن معين ، ابو زكريا بن معين(ت233هـ / 847م)، تاريخ ابن معين ( رواية الدوري)، تحقيق، احمد محمد نور سيف ، ط1، مركز البحث العلمي واهياء التراث الاسلامي، ( مكة المكرمة -1979م)، ج3ص15، ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج26، ص123، ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج3 ، ص201.

- (9)- البخاري، التاريخ الكبير، ج6ص446، ابن حيان، الثقات، ج3ص291، ابن ابي حاتم، ابو محمد عبد الرحمن بن ادريس التميمي الرازي (ت327هـ / 938م)، الجرح والتعديل، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت-1952)، ج6، ص328، ابن حيان، الثقات، ج3ص291، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج1ص198، بن عساكر، تاريخ دمشق، ج26ص123، ابن الاثير، اسد الغابة، ج2، ص67.
- (10)- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5ص101، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج26ص123، الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (748هـ / 1347م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي، ط2، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1413م)، ج3ص356.
- (\*)- هو حذيفة بن اليمان القطيعي يكنى ابا عبد الله واسم اليمان حسيل بن جابر واليمان لقب وهو حذيفة بن حسل ويقال حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة العبسي من بني عبس. شهد حذيفة وابوه واخوه صفوان احداً وقتل اياه وكان حذيفة من كبار اصحاب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو الذي بعثه الرسول (ص) يوم الخندق ينظر الى قريش فجاءه بخبر رحيلهم وشهد نهاوند وكان فتح همدان والري والدينور على يده. توفي سنة ست وثلاثين في اول خلافة علي (رض) ولم يدرك الجمل. ينظر، ابن عبد البر الاستيعاب، ج1ص98، ابن الاثير .، اسد الغابة، ج1، ص247.
- (11)- النووي، ابي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف الدين دمشقي (ت676هـ / 1277م)، تهذيب الاسماء واللغات، تحقيق، عبد القادر عطا، ط1، دار الفكر، (بيروت-1996م). ج1ص19؛ العلائي ابو سعيد خليل بن كيكليدي (ت761هـ / 1360م)، جامع التحصيل في احكام المراسيل، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط2، عالم الكتب، (بيروت-1986م). ج1ص205، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7ص229.
- (12)- ابن حنبل، ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ / 855م)، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق، ابو اسامة وصي الله بن محمد بن عباس، ط1، دار الراجعية، (الرياض-1989)، ج3، ص374، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج26، ص120
- (13)- ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج26ص132، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج1ص590، ابن الاثير، اسد الغابة، ج3ص565، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج3ص468.
- (14)- ابن عدي، ابو احمد عبدالله بن عدي بن عبد الله بن محمد (ت365هـ / 975م)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق يحيى مختار عداوي، ط3، دار الفكر، (بيروت-1988م) ج5ص87.
- (15)- التاريخ الصغير، ج1ص250، ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1ص543؛ البري، محمد بن ابي بكر بن عبد الله الانصاري التلمساني الاندلسي (ت680هـ / 1279م) الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة، تحقيق محمد التونجي، دار الرفاعة، (الرياض-1983)، ج1ص57؛ الزرعلي، خير الدين بن محمود، الاعلام قاموس، ط5، دار العلم للملايين، (بيروت-بلات)، ج3ص255.
- (16)- ابن الاثير، اسد الغابة، ج3ص255، ابن حجر، الاجابة، ج6ص593، ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ / 1448م)، تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوانه، ط1، دار الرشيد (دمشق-1986)، ج1ص288.
- (17) ابن حجر، الاصابة، ج4ص189.
- (18)- ابن حجر، الاصابة، ج4ص189، تقريب التهذيب، ج1ص288
- (19)- ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت852/1448م)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الاثمة الاربعة، تحقيق د. اكرام الله امداد الحق، ط1، دار الكتاب العربي، (بيروت-بلات)، ج1ص160.

- (\*)- وهي المعركة التي وقعت بين الاشعث والحجاج في الكوفة سنة (83هـ) انهزم بها ابن الاشعث واتجة بعدها الى البصرة، ينظر ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج34 ص487.
- (20)- ابن ماعولا، علي بن هبة الله بن ابي نصر (ت475هـ/1082م). ، الاكمال ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت-1410)، ج2ص64، ابن ماعولا، اكمال الاكمال ، دار الكتاب العربي ، ( القاهرة -بلات)ج2ص75، ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج26ص121 .
- (21)- ابن ماعولا، الاكمال، ج2ص64، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج1ص589، الازركلي ، الاعلام ، ج3ص227
- (22)- البخاري ، التاريخ الكبير، ج3ص436. ابن حجر ،لسان الميزان ،ج2 ص428
- (23)- ابن الاثير، اسد الغابة، ج1ص448، ابن حجر ، الاصابة، ج8 ص76 .
- (24)- ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج1ص499.
- (25)- ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج69ص34، ابن حجر، لسان الميزان ، ج7ص533.
- (26)- ابن حبان، الثقات، ج3ص23، الذهبي، الكاشف، ج2ص502، ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج1ص743.
- (27)- ابو حاتم الرازي، الجرح والتعديل ، ج9ص266.
- (28)- ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج2ص228 .
- (29)- المصدر نفسه، ج46ص40
- (30)- البخاري، التاريخ الصغير، ج1ص250، ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج1ص543، الزركلي، الاعلام ، ج3ص255.
- (31) - الذهبي ، الكاشف ، ج1 ، ص527
- (32)- ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق، ج1ص749، الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج3ص356.
- (33) ( الرازي ، ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي (ت6.6هـ / 1210م) ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، ( بيروت-1981) ، ص388 .
- (34 ) الضاري ، حارث سليمان، محاضرات في علوم الحديث، ط2، ( جامعة بغداد -1397)، ص112.
- (35) \_ من سورة الانشفاق : الاية: 19
- (36) \_ ا بن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر دمشقي(ت774هـ / 1373م)، تفسير القران الكريم ، ط1، دار الفكر ، (بيروت-1407)، ج4ص523.
- (37) \_ ا بن كثير، اب الفداء اسماعيل بن عمر دمشقي (ت774هـ/1373م)، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، تحقيق شاکر احمد محمد، ( بيروت-1951م)، ج1 ، ص139 ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ)، نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ، دار احياء التراث العربي ، ( بيروت-بلات)، ج1ص332؛ الطحان، محمود، تيسير مصطلح الحديث ، ط7، مكتبة الرياض ، ( بلام-1985)، ص28
- (38) \_ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج1ص12.
- (39) \_ الحلي، ابو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت676هـ/1277م) ، شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام، تحقيق ، صادق الشيرازي، ط2، انتشارات الاستقلال ، ( طهران -1409) ج1ص81.
- (40) \_ ابن خياط، الطبقات، ج1ص279.
- (41) \_ العجلي ، ابو الحسن احمد بن عبد الله صالح العجلي الكوفي(ت261هـ/874م)، معرفة الثقات ، ط1، مكتبة الدار ، ( المدينة المنورة-1985) ج2ص15، الدار قطني ، ابو الحسن علي بن عمر البغدادي (385هـ / 995م)، العلل الواردة

- في الاحاديث النبوية، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ،ط1، دار طيبة ، ( الرياض-1985م)،ج7ص41، ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج1ص187، ابن ماعولا، الاكمال ، ج7ص99.
- ( 42 )\_ من سورة طه، الاية : 114
- ( 43 )\_ الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى(ت279 هـ/892هـ)،تحقيق، احمد محمود شاكر واخرون ، دار احياء التراث العربي، ( بيروت- بلات)ج5ص28.
- ( 44 )\_ ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج26ص115، ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1ص543، ابن حجر،الاصابة ، ج7ص230.
- ( 45 )\_ ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج3ص43، الذهبي ، الكاشف،ج1ص527، ابن حجر، تهذيب التهذيب ،ج5ص71.
- ( 46 )\_ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3ص43، ابن الاثير ، اسد الغابة، ج1ص201.
- ( 47 )\_ العجلي، الثقات،ج2ص15، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج6ص347.
- ( 48 )\_ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج1ص198، ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج26ص121
- ( 49 )\_ مسلم ، ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ/874م)، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ( بيروت - بلات)،ج1ص490، ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي(ت354هـ /965م)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب الارنؤوط، ط2، مؤسسة الرسالة، ( بيروت-1993)، ج3ص49، ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ج5ص87، ابن حجر، الاجابة، ج7ص230.
- (50)\_ الذهبي الكاشف ،ج1ص300، ابن حجر، تقريب التهذيب،ج1ص144.
- ( 51 )\_ ابن حبان ، مشاهير علماء الاحصار ، ج1ص46، ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج12ص256، ابن حجر ، الاصابة ،ج2ص43.
- ( 52 )\_ ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج1ص159، ابن الاثير، اسد الغابة،ج1ص391
- ( 53 )\_ ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج1ص161؛ ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني(852هـ/1448م) ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه تحقيق ابو رضوان بن محمد بن يوسف، دار الجيل، (بيروت-1842م)،ج1ص57.
- ( 54 )\_ ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج1ص187، ابن الاثير، اسد الغابة،ج3ص403
- ( 55 )\_ العجلي، الثقات، ج2ص40، السمعاني، الانساب ، ج1ص236، ابن قنفذ، الوفيات، ج1ص3.
- ( 56 )\_ العجلي، الثقات، ج2ص48، الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج1ص27
- ( 57 )\_ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ج1ص156، ابن كثير ، السيرة النبوية ،ج4ص662
- ( 58 )\_ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج1ص30، الذهبي ، تذكرة الحفاظ،ج1ص19.
- ( 59 )\_ ابن حبان، الثقات ،ج2ص269، الذهبي ، الكاشف، ج2ص272.
- ( 60 )\_ ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج1ص470، العيني ، مفاتي الاخبار، ج6ص70.
- ( 61 )\_ السعدي، من روى عنه من اولاد العشرة، ج1ص119، ابن حبيب ، المحبر، ج1ص476، الزمخشري ، الفائق ، ج1ص141.
- ( 62 )\_ المزي، تهذيب الكمال، ج26ص402، الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج1ص126
- ( 63 )\_ لبخاري، التاريخ الصغير، ج1ص282، ابن حبان، الثقات، ج5ص321.
- ( 64 )\_ البخاري، التاريخ الكبير، ج6ص11، المزي، تهذيب الكمال، ج18ص134
- ( 65 )\_ البخاري، التاريخ الكبير، ج7ص49، ابن حبان، الثقات، ج5ص221
- ( 66 )\_ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج8ص26، العيني ، مفاتي الاخبار ، ج2ص449.

- (67) \_ البخاري ، التاريخ الكبير، ج7ص414، ابن حبان، الثقات، ج5ص439.
- (68) \_ المزني، تهذيب الكمال، ج14ص79، الذهبي ، الكاشف، ج1ص537، ابن حجر، تقريب التهذيب، ج5ص71.
- (69) \_ معرفة الثقات، ج2ص15
- (70) \_ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج1 ، ص241
- (71) \_ الكاشف، ج1ص527
- (72) \_ الاصابة، ج7ص230
- (73) \_ ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج3ص374، ابن حبان ، الثقات، ج7
- (74) \_ البخاري، التاريخ الكبير، ج4ص77، ابو داود ، سليمان بن الاشعث السجستاني لازدي (ت275هـ/888م) ، سنن ابي داود ، تحقيق محمد محي الدين ، دار الفكر، ( بيروت - بلات) ج1ص386، القرطبي ، ابو عبدالله محمد بن احمد (671هـ /1272م) ، الجامع لاحكام القرآن ، تحقيق احمد عبد العليم البر دوني ، ط2، دار الشعب (القاهرة - 1372) ج1ص35.
- (75) \_ الطبقات، ج1ص188.
- (76) \_، الثقات، ج3ص291.
- (77) \_ الاستيعاب، ج1ص241
- (78) \_ تاريخ بغداد ، ج1ص198
- (79) \_ الشيرازي، ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشافعي (ت476هـ/1083م) ، طبقات الفقهاء، تهذيب ابن المنصور، تحقيق احسان عباس، ط1، دار الرائد العربي (بيروت -1970). ج1 ، ص87
- (80) \_ تاريخ دمشق، ج26ص118
- (81) \_ المصدر نفسه، ج26ص118
- (82) \_ اسد الغابة، ج1ص201
- (83) \_ الكاشف، ج1ص201
- (85) \_ ابن قنفذ، احمد بن حسين بن علي بن الخطيب(ت810هـ /1407م)، الوفيات، ط1، (بيروت-1971)، ج1ص3
- (86) \_ الاصابة، ج7ص230، تهذيب التهذيب، ج5ص70.
- (87) \_ التاريخ الصغير، ج1ص250
- (88) - الاصابة في معرفة الصحابة، ج7ص230

## List of sources and references

### Primary sources:

Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan, Izz al-Din Ali ibn Muhammad al-Jazari (d. 630/1232).

1)The lion of the forest in the companion ID, Ismailiat spreads, (Tehran-Plat).

Al-Azdi, Abu Al-Fath Muhammad bin Al-Hussein Al-Azdi Al-Musli (Td. 374 AH / 985 AD).

2)The names of those who know his nickname, the investigation of Abu Abdul Rahman Iqbal, 1st Edition, Salafist House, (India-1989).

Son of Isaaq, Muhammad ibn Yasar (151H/768H)

3)The Prophet's biography, the investigation of Muhammad Hamidullah, the Institute of Studies and Research for Arabisation (Blam-Plat).

Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ibrahim bin Ismail bin Ibrahim Al-Bukhari Al-Jaafi (256H/869 AD).

4)Small history, the investigation of Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st floor, Dar Al-Awa'a (Aleppo-1397).

5)The great history, the investigation of Mr. Hashim Al-Nadawi, Dar Al-Kut Al-Scientific (Beirut-1986).

Al-Bari, Muhammad bin Abu Bakr bin Abdullah Al-Ansari, Al-Tlemsani Al-Andalusi (680 AH/1279).

6)Al-Jawhara in the lineage of the Prophet and his ten companions, the realisation of Muhammad Al-Tunji, Dar Al-Rifai, (Riyadh-1983).

Al- Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Isa (d. 279 AH / 892 AD).

7)Sunan Al-Tirmidhi, the investigation of Ahmed Mohamed Shaker and others, the House of Revival of Arab Heritage, (Beirut-Plat).

\*-Ibn Habib, Muhammad bin Habib bin Umayyya bin Amr Al-Baghdadi Al-Hashimi Al-Akhbari (d. 245 AH / 859 AD).

8)The ink, the investigation of Mehmet Hamidullah, 1st floor, the Ottoman Dar Al-Maarif (Istanbul-1316)

Ibn Abi Hatem, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Idris al-Tamimi al-Razi (d. 327 AH/938)

9)Wound and modification, 1st floor, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut-1952).

Ibn Habban, Abu Hatem Muhammad bin Habban Al-Tamimi Al-Basti (d. 354 AH / 965).

10)Trusts, investigation by Mr. Sharaf al-Din Ahmad, 1st, Dar Al-Fikr (Beirut-1975).

11)Sahih Ibn Habban, arranged by Ibn Bilban, investigation by Shuaib Al-Arnaout, 2nd, Al-Resala Foundation (Beirut-1993).

12)Famous scholars of Al-Masar, investigation, M. Fala Yeshmer, Dar Al-Kutub Al-Scientific, (Beirut-1959).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali Al-Asqalani (d. 852 AH/1448 AD).

12)Injury in the discrimination of companions, investigation by Ali Mohammed Al-Bajawi, 1st floor, Dar Al-Jeel (Beirut-1412 A.H).

13)Seeing the Beneficent by liberating the nurse, investigation, Abu Radwan bin Muhammad bin Youssef, Dar Al-Jeel, (Beirut – 1842)

14)Hastening the benefit with the excesses of the men of the four imams, achieving the honour of God, the extension of truth, 1st floor, Dar Al-Kutub Al-Arubi, (Beirut-Plat).

15) Approximising politeness, the investigation of Mohammed Awaneh, 1st floor, Dar Al-Rasheed, (Damascus-1986).

16) Politeness, 1st, Dar al-Fikr, (Beirut-1984).

17) San Al-Mizan, Realisation of the Department of Regular Knowledge, India, 3rd Edition, Al-Almi Foundation for Publications, (Beirut – 1986).

18) Elite thought in the term people of archeology, the House of Revival of Arab Heritage, (Beirut-Plat).

\*-Al-Hali, Abu al-Qasim, Najm al-Din Jaafar bin Hassan (d. 676 AH/1277 AD)

19) The laws of Islam in matters of halal and haram, investigation, Sadiq Shirazi / 2nd floor, the spreads of independence, (Tehran-1409)

Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal Al-Shaibani (d. 241 AH / 855 AD).

20) Ills and knowledge of men, the investigation of the guardian of God bin Muhammad bin Abbas, 1st floor, the Islamic office, Dar Al-Khai, (Beirut-1988).

21) Al-Asami and Al-Kani, the investigation of Abdullah bin Yousef Al-Judaie, 1st floor, Dar Al-Aqsa Library, (Kuwait – 1985).

\*-Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali (d. 463 AH / 1070 AD)

22) History of Baghdad, the House of Scientific Books, (Beirut-Plat)

\*-Khalifa bin Khayat, Abu Omar Khalifa bin Khayat Al-Laithi Al-Asfari (d. 240 AH / 854 AD).

23) Layers of Ibn Khayat, investigation by Akram Zia Al-Omari, 2nd floor, Dar Taiba (Riyadh-1982).

Al-Dar Qatani, Abu Al-Hasan Ali bin Omar Al-Dar Qatani Al-Baghdadi (385 AH / 995 AD).

24) The ills mentioned in the hadiths of the Prophet, the investigation of Mahfouz Al-Rahman Zainullah Al-Salafi, 1st Edition, Dar Taiba, (Riyadh-1985).

Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ashath Al-Sajstawi Al-Azdi (d. 275 AH/888 AD).

25) Sunan Abi Dawood, investigation by Mohamed Mohieldin Abdel Hamid, Dar Al-Fikr, (Beirut-Plat).

\*-Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman (d. 748 AH/1347 AD)

26) The preservation ticket, 4th, the House of Arab Heritage Revival, (Beirut-1374).

27) The biography of the nobles' media, the investigation of Shuaib Al-Arnaout and Mohammed Naim Al-Arqousi, 2nd floor, Al-Resala Foundation, (Beirut-1413).

28) Al-Kashef knows who has a novel in the six books, the realisation of Muhammad Awama, 1st Edition, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, (Jeddah-1992).

Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Tamimi (d. 606 AH-1210 AD).

29) Mukhtar Al-Sahah, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut-1981).

\*-Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad, neighbour of Allah (d. 538 AH/1143 AD).

30) Al-Superi in Gharib Al-Hadith, the investigation of Ali Muhammad al-Bajawi, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd floor, Dar Al-Karifa, (Beirut-Plat).

Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad Manea Al-Basri Al-Zuhri (d. 230 AH/844 AD).

31) The great classes, the investigation of Ihsan Abbas, 1st floor, Dar Sader, (Beirut-1968).

Al-Saadi, Abu Al-Hasan Ali bin Abdullah bin Jaafar (d. 234 AH/848 AD).

32) Who narrated about him from the sons of ten, the investigation of Ali Muhammad Jamaz, i 1, Dar Al-Qalam, (Kuwait-1982)

\*-Al-Samaani, Abu Saad Abdul-Karim bin Mohammed bin Mansour (d. 562 AH/1166 AD).

33) Genealogy, presentation and comment, Abdullah Al-Baroudi, 1st, Dar Al-Jinan (Beirut-1408).

\*-Al-Suyuti, Abu Al-Fadl Abdul Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH/1505 AD).

34) Al-Mutada Ambulance with Al-Muwatta Towers / Al-Najdiya Library, (Egypt-1969).

Shirazi, Abu Ishaq Ibrahim bin Ali Al-Shafei (d. 476 AH / 1083 AD)

35) Classes of jurists, politeness of Ibn Manzoor, investigation by Ihsan Abbas, 1st floor, Dar Al-Raed Al-Arabi, (Beirut – 1970).

\*-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Ibek bin Abdullah (d. 764 AH - 1363 AD).

36) Adequate Deaths, Investigation by Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House, (Beirut-2000 AD).

\*-Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad Al-Namiri (d. 463 AH / 1070 AD).

37) Assimilation in the knowledge of friends, achieving the height of Muhammad Al-Bajawi, 1st Edition, Dar Al-Jeel, (Beirut-1402 AH).

\*-Al-Ajli, Abu Al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (d. 261 AH/874 AD).

38) Knowing trusts, 1st floor, Al-Dar Library, (Al-Madinah Al-Munawwarah, 1985).

\*-Ibn Uday, Abu Ahmad Abdullah bin Uday bin Abdullah bin Muhammad (365 AH / 975 AD).

39) Al-Kamel in the weak men, the investigation of Yahya Mukhtar Atawi, 3rd floor, Dar Al-Fikr (Beirut-1988).

Son of Asaker, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan (d. 571 AH/1175 AD)

40)History of Damascus, investigation by Ali Sheri, Dar Al-Fikr, (Beirut-Plat).

\*-Al-Alai, Abu Saeed Khalil bin Kiki (d. 761 AH/1360 AD)

41)The collection mosque in the judgements of the books, Hamdi Abdel Majid Al-Salfi, 2nd floor, the world of books, (Beirut, 1986).

Al-Aini, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Fatabi Al-Hanafi (d. 855 AH/1451 AD)

42)Maghani Al-Akhbar, Taqueeq, Abu Abd Al-Lah Mohamed Hassan Ismail Al-Shafei, Dar Al-Kutub Al-Egyptian, (Cairo-Plat)

-\*-Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad (d. 671 AH/1272 AD).

43)The mosque for the provisions of the Qur'an, the investigation of Ahmed Abdel-Alim Al-Rabdoni, 2nd, Dar Al-Shaab, (Cairo – 1372).

Ibn Qunfud, Ahmad bin Hussein bin Ali bin Al-Khatib (810 AH/1407 AD).

44)Deaths, 1st floor, (Beirut-1971)

Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail bin Omar al-Damascene (d. 774 AH/1376 AD).

45)The diligent motive explained the abbreviation of Hadith Sciences, the investigation of Shaker Ahmed Mohammed, (Beirut-1951).

46)Tafsir of the Holy Quran, 1st floor, Dar Al-Fikr, (Beirut-1401 AH)

47)The Prophet's Biography, investigation, Mustafa Abdul Wahid, Dar Al-Marefa, (Beirut-1979)

\*-Ibn Majola, Ali bin Hiba Allah bin Abi Nasr (475 AH/1082 - AD).

48)Completing the distrust of the author and the different names and surnames, 1st, Dar Al-Kitub Al-Scientific, (Beirut-1410).

49)Perfect completion, Dar Al-Kutub Al-Arabi, (Cairo-Plat)

Al- Al-Mazi, Abu Al-Hajjaj Jamal Al-Din Yusuf bin Abdul Rahman (742 AH/1341 AD).

50)Perfect politeness in the names of men, the investigation of Bashar Awad Maarouf, 1st, Al Resala Foundation (Beirut-1998).

-\*-Muslim, Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajaj Al-Qushayri Al-Nisaburi (261 AH/874 AD).

51)Sahih Muslim, the investigation of Muhammad Fouad Abdel Baki, the House of Revival of Arab Heritage, (Beirut-Plat).

A certain son, Abu Zakaria Yahya bin Maeen (d. 233 AH/847 AD).

52)The history of Ibn Maeen (Al-Douri's novel), achieved by Ahmad Muhammad Nour Saif, 1st Edition, Centre for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, (Mecca-1979).

Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Manzoor, African Egyptian (711 AH/1311).

53)A brief history of Damascus, carefully a group of investigators, 1st floor, Dar al-Fikr, (Damascus-1984).

-\*-Al-Nawawi, Abu Zakaria Mohiuddin Yahya bin Sharaf al-Din al-Damascene (676 AH/1277 AD).

54)The refinement of names and languages, investigation by Abdelkader Atta, 1st floor, Dar Al-Fikr, (Beirut-1996).

Recent references:

\*-Al-Zarqali, Khair al-Din bin Mahmoud

55)Media dictionary, 5th, Dar Al-Alam for millions, (Beirut-Plat).

\*-Al- Dhari, Harith

56)Lectures in Hadith Sciences, 2nd, (University of Baghdad-1996)

The miller, Mahmoud.

57)Tayseer the term Hadith, 2nd floor, Riyadh Library, (Blam-1985).